وان بطل بمعنى هزل مفتوح عند المجد مكسور عند ابن القطاع
وأن البطالة من الأول مثلثة ومن الثالث بالفتح والكسر
وذكرها ابن القطاع في تصريف الرابع أيضا فقال بطل
بطالة هزل وكان بطالا وأن البطال يكون بمعنى الأجير
الذي تعطل عمله وبمعنى الكثير الهزل وبمعنى الشجاع والله
أعلم وفي البيت الأول جناس التحريف قوله

وخزي الإنسان يخزى خزيا ‌ ‌ ‌ من الهوان فإذا ما استحيا
فالفعل ذال ولتقل خزايه ‌ ‌ ‌ على مثال قولك الغوايه
" وامرأة خزيا ومرء خزيان "

يعني ان خزي اذا كان بمعنى هان فمصدره الخزي بالكسر واذا
كان بمعنى استحيا فمصدره الخزاية بالفتح والوصف منه
خزيان وخزيا فقوله وخزي هو بفتح الخاء وكسر الزاي
المعجمة كرضي والإنسان فاعله ويخزى بالفتح مضارعه
ومنه (من قبل أن نذل ونخزى) أي نهون وخزيا بالكسر
مصدره منصوب على المفعولية المطلقة ومنه (ذلك لهم خزي)
أي فضيحة وهوان وزاد المجد في مصادره الخزى بالفتح
والقصر على القياس وقوله من الهوان اشارة إلى
تفسيره أي اذا جعلته من معنى الهوان بالفتح وهو
الذي يقال هان يهون هونا بالضم وهوانا بمعنى ذل ولذلك
خزي قال المجد خزي كرضي خزيا بالكسر وخزى وقع في بلية
وشهرة فذل بذلك وأخزاه الله فضحه والخزية ويكسر
البلية فاذا ما زائدة لأن خزي بمعنى استحيا أي خجل وعراه
انقباض عند كما مر فالفعل ذال أي السابق يعني أن الفعل
لا يتغير عنه حاله بل يبقى مكسور كرضي ولتقل في المصدر
الخزاية بالفتح على مثال أي وزن قولك الغواية بفتح الغين

المعجمة

المعجمة قال المجد ولا تكسر وهي كالضلالة وزنا ومعنى ومنه
قول ذي الرمة

خزاية أدركته بعد جولته ‌ ‌ ‌ من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب

وزاد المجد الخزى بالفتح والقصر أيضا على القياس فهو يكون
بمعنى الهوان وبمعنى الاستحياء ونبه على الوصف بقوله وامرأة
خزيا مقصورا أي خجلة ومرء مثلث الأول أي ذكر
خزيان بالفتح كما تقول سكرى وسكران أي خجل
~~ومرء مثلث الأول أي ذكر خزيان~~ والجمع خزايا
ومنه الدعاء المأثور غير خزايا ولا نادمين أي غير خجلين
وظاهر النظم وأصله والصحاح والقاموس والمصباح وابن
القطاع والهروي وغيرهم أن الخزايا والخزيان من خزي
إذا استحيا لا ذل ويكون الوصف في الآخر على القياس
فيقال خز كشج وقد يتعدى بنفسه فتقول خزيته اذا
استحييته قال القطامي يصف ثورا فر من الكلاب ثم
كر عليها

حرجا وكر كرور صاحب نجدة ‌ ‌ ‌ خزي الحرائر أن يكون جبانا

فأما خزي اذا ذل فإنه يتعدى بالهمزة ومنه (ولا تخزني يوم
يبعثون) ولا يتعدى بنفسه والله أعلم . قوله

وطلقت زوجة ذات الإنسان
بالفتح والضم من الطلاقه

أي قول طلقت المرأة كنصر وكرم صارت طالقا وطلقها زوجها
أي خرجت عن عصمته والمصدر منه الطلاقة كما في النظم وأصله
فقوله وطلقت ماضيه وتاؤه للتأنيث وزوجة فاعله [illegible]
أن الأفصح زوج بغير هاء للذكر والأنثى بدليل [illegible]
أنت وزوجك الجنة وأن الزوجة لغة منقولة عنهم

Copyright © King Saud University